

توظيف فن القط العسيري لابتكار تصميمات مستدامة لملايس الأطفال الرياضية

Employing the art of Al-Qatt Al-Asiri to create sustainable designs for children's sportswear

إعداد: الباحثة/ فاطمة عبد الله الشهري

طالبة دكتوراه، كلية التصاميم، جامعة القصيم ومحاضر بجامعة بيشة، المملكة العربية السعودية

Email: Alshehrifatma8@gmail.com

الدكتورة/ منى عبد الله حجازي

دكتوراه في الفلسفة الاقتصاد المنزلي، تخصص ملايس ونسيج، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية

المخلص

تزخر المملكة العربية السعودية بألوان متعددة من الفنون المختلفة، تبعا للمنطقة الجغرافية التي تنتمي إليها، وتشتهر منطقة عسير في الجنوب بالفنون التراثية الإنسانية التي تنتقلها الأجيال على مر السنين، وعلى سبيل المثال وليس لحصر فن القط العسيري وهو من أبرز الفنون التشكيلية القديمة، والهدف العام من الدراسة هو مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط العسيري لابتكار تصميمات مستدامة للملايس الرياضية للأطفال لتنمية الجانب الجمالي وإحياء التراث السعودي من خلال ملايس رياضية تعبر عن ثقافتنا وتراثنا يفتخر بها الأطفال وتعمق لديهم الانتماء لوطنهم وثقافتهم بدلاً من ارتدائهم ملايس رياضية لا تعبر عن هويتهم وتحقيق أيضا مبدأ الاستدامة، حيث أن التصميم المستدام يحقق مقاييس استهلاكية عالية الجودة وأصبح ضرورة أكثر من كونها رفاهية وذلك نظرا لزيادة الوعي العالمي وتتكون عينة البحث من المرحلة العمرية للأطفال من سن (6-8) سنوات وتم اتباع المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتمثلت أدوات البحث في (استمارة استبيان - بطاقة تقييم التصميمات المقترحة)

وتم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة وقامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة واستخراج النتائج من خلال استمارة الاستبيان وبطاقة تقييم التصميمات وتم التأكد من فاعلية توظيف وحدات فن القط العسيري لاستحداث تصميمات مستدامة لملايس الأطفال الرياضية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة في تنمية الجانب الجمالي وإحياء التراث السعودي عند توظيف الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة وتحقيق مبدأ الاستدامة من خلال توظيف الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي. وفي نهاية البحث خرجت الباحثة بعدد من التوصيات واقترحت مجموعة من التصميمات.

الكلمات المفتاحية: فن القط السعودي، الابتكار، التصميم، الاستدامة، الملايس الرياضية للأطفال.

Employing the art of Al-Qatt Al-Asiri to create sustainable designs for children's sportswear

Abstract:

The Kingdom of Saudi Arabia is full of many different types of arts, depending on the geographical region to which it belongs. The Asir region in the south is famous for the human heritage arts that have been passed down through generations over the years. For example, but not limited to the art of the Al-Qatt Al-Asiri, which is one of the most prominent ancient plastic arts, The general objective of the study is to what extent it is possible to benefit from the decorative units of the Al-Qatt Al-Asiri art to create sustainable designs for children's sportswear to develop the aesthetic aspect and revive the Saudi heritage through sportswear that expresses our culture Our vision is that children are proud of it and deepen their sense of belonging to their homeland and culture instead of wearing sports clothing that does not express their identity, and also achieves the principle of sustainability, as sustainable design achieves high-quality consumer standards and has become more of a necessity than a luxury, due to the increase in global awareness. The research sample consists of the age group. For children aged (6-8) years, the descriptive approach and the quasi-experimental approach were followed, and the research tools were (a questionnaire form - an evaluation card for the proposed designs)

The validity and reliability of the study tools were confirmed, and the researcher applied the research tools to the study sample and extracted the results through the questionnaire form and the design evaluation card. It was confirmed that The validity and reliability of the study tools. The researcher applied the research tools to the study sample and extracted the results through the questionnaire form and the design evaluation card. The effectiveness of employing the Al-Qatt Al-Asiri art units to create sustainable designs for children's sportswear was confirmed and the existence of statistically significant differences between the proposed designs in developing the aesthetic aspect and reviving Saudi heritage when employing decorative units of Saudi Al-Qatt art, and the presence of statistically significant differences between the proposed designs and achieving the principle of sustainability through employing decorative units of Saudi Al-Qatt art. At the end of the research, the researcher came up with a number of recommendations and proposed a set of designs.

Keywords: Saudi Al-Qatt art, innovation, design, sustainability, children's sportswear.

1. المقدمة Introduction:

تعتبر الفنون الشعبية فنون فطرية تخضع للعادات والتقاليد عبر الأجيال ومن الناحية التشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته نحو ما يحرك مشاعره من أفكار ومعتقدات (مصطفى الشوربجي، 2006)

وتعتبر منطقة عسير من مناطق المملكة العربية السعودية التي تزخر بالنقوش الفنية التشكيلية الشعبية الجدارية وعرفت باسم (فن القط) وتنوعت بين الأشكال الهندسية والزخرفية والنباتية (<https://media.gov.sa/ar/news/1338>)

ويعتبر تصميم الأزياء فن بحد ذاته حيث يعتبر من أهم الفنون الأساسية في الحضارات المختلفة حيث يعبر عن ثقافتهم في الماضي ويوضح خصائص المجتمعات، ويستمد المصمم تصميماته من مصادر كثيرة تلهمه بمزيد من الأفكار وهذه المصادر محيطة به ويمر المصمم في هذه اللحظات بالإلهام والتخيل (سارة فهمي، 2012)

وبما أن العناصر التشكيلية الشعبية تحمل قيم تعبيرية وجمالية، وجد أن الفن الجداري العسيري فن ملهم لما يحتويه من خصائص ومميزات وعليه فقد تنبعت فكرة البحث في محاولة الاستفادة والاستلهام من مقومات وسمات الفن الجداري العسيري (القط) لإثراء جماليات الملابس الرياضية للأطفال بنائياً وزخرفياً مع التأكيد على إحياء التراث السعودي وتصميم ملابس للأطفال تعبر عن هويتهم وانتماءهم لوطنهم، وكذلك تحقيق مبدأ الاستدامة في التصميم لتحقيق مقاييس استهلاكية عالية الجودة.

1.1 مشكلة البحث:

- 1- ما إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الجمالي للملابس الرياضية للأطفال؟
- 2- ما إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال؟
- 3- ما إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال؟

2.1 أهداف البحث:

- 1- التعرف على أصول وسمات الوحدات الزخرفية للفن الجداري العسيري (القط).
- 2- استحداث تصميمات مبتكرة مستدامة للملابس الرياضية للأطفال.
- 3- إحياء التراث السعودي وتصميم ملابس تعبر عن هويتنا وتنمية الانتماء للوطن لدى الأطفال من عينة البحث.

3.1 أهمية البحث:

- 1- يأتي البحث لإعادة الاهتمام بالفنون التشكيلية الشعبية والفنون الجدارية في السعودية التي بدأت في الاندثار بدراسة خصائصها ومكوناتها وطريقة الحفاظ عليها وبالأخص (فن القط).
- 2- تأصيل السمات الاجتماعية للمجتمع السعودي وإبراز الجانب التشكيلي العسيري كعامل هام لتنمية الانتماء للوطن لدى الأطفال
- 3- الكشف عن القيم الفنية لفن القط لتكون مصدراً لتصميم الأزياء لتحقيق الناحية الجمالية والنباتية والزخرفية.
- 4- تعزيز مفهوم الاستدامة من خلال ملابس رياضية معاصرة للأطفال.

4.1. حدود البحث

- الحدود الموضوعية: إمكانية توظيف فن القط السعودي وابتكار تصميمات مستدامة للملابس الرياضية للأطفال
- الحدود المكانية: فن القط السعودي في منطقة عسير جنوب المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثالث لعام 2023
- الحدود البشرية: الأطفال في المرحلة العمرية من سن (6-8) سنوات

5.1. منهج البحث

يعتمد البحث على تبني استخدام المنهج شبه التجريبي - المنهج الوصفي التحليلي

6.1. أدوات البحث

- استمارة استبيان
- بطاقة تقييم التصميم المقترح

7.1. فروض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المختصين.
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة من حيث تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي وفقا لآراء المختصين.
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة من حيث تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال وفقا لآراء المختصين.

8.1. مصطلحات البحث:

فن القط Qatt art

فن جداري تجريدي، استخدم في زخرفة المنازل من الداخل من قبل النساء (القطاطات) ويتكون من خطوط مستقيمة ومتقاطعة، تحمل في داخلها خطوطا ثانوية تشكل مساحات هندسية بمقاسات متفاوتة وألوان متباينة، مثل: الأحمر، والأصفر، والأخضر. (منى حجي، 2020)

تعرف الدراسة فن القط العسيري بأنه ذلك الفن الذي يحتوي على أنواع من الزخارف والأشكال الهندسية والزخارف النباتية والزخارف الرمزية المقتبسة من الزخارف الجدارية للقط العسيري، الذي تميزت به منطقة عسير جنوب المملكة

التصميم Design

التصميم هو المعالجة الأساسية أو الفردية التي تتم بالنسبة إلى خامة القماش والألوان وخطوط التصميم، ويترتب عليه الإبداع الفني في وضع فكرة أو مفهوم جديد للزبي المبتكر. (يسري أحمد، 2014).
تعرف الدراسة تصميم الأزياء بأنه يعبر عن ثقافة الماضي وخصائص المجتمعات، فمن خلاله يمر المصمم بلحظات من التخيل والاستلهام.

الاستدامة Sustainability

الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المادية والطبيعية والإنسانية بشكل متوازن ومناسب مع البيئة لتحسين كفاءة الإنتاج والخدمات والاستهلاك (McKinsey, 2022)

تعرف الدراسة الاستدامة للتصميمات المقترحة للملابس الرياضية للأطفال باستخدام الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي بأنها الاستمرارية والمحافظة على الإرث الثقافي من الأندثار والاستفادة من ابتكار تصميمات متعددة الاستخدام وتوفير الوقت والجهد والخامات في إنتاج الملابس

الملابس الرياضية للأطفال Children's Sportswear

ملابس تحقق الراحة الجسمية والفسولوجية، وهذه الراحة تتمثل في قدرة أقمشة الملابس الرياضية على حفظ درجة حرارة الجسم ثابتة، وامتصاص العرق وتبخره إلى البيئة الخارجية، بالإضافة إلى مناسبتها لمقاس الجسم؛ مما يسهل حرية الحركة أثناء ممارسة التمارين الرياضية، بالإضافة إلى مقاومة أقمشتها للتمزق. (فريال سلوم، 2018)

ملابس مختلفة الشكل والنوع وفقا لنوع الرياضة الخاصة بها، ويمكن أن تكون سفلية أو علوية أو كلاهما وهي ملابس مريحة يتم صنعها من المواد القادرة على امتصاص العرق أثناء التدريب الرياضي. (صيرين شتيوي، 2017)

2. الإطار النظري: Theoretical Framework

1.2. فن القط العسيري النقوش والوحدات الزخرفية:

يعد فن القط العسيري من الفنون المهمة في جنوب المملكة العربية السعودية وذلك بعد إدراجه في منظمة اليونسكو عام 2017 ضمن قائمة التراث الثقافي، والذي يحتاج الى صون عاجل (فادية زكريا، 2019) ويعتبر فن القط العسيري من الفنون التي تتميز بالإبداع والجمال وهو فن تجريدي لا تتمثل فيه اشكال العالم المادي (فاطمة العيدروس، 2021) فالألوان فيه تصف صفاء القلوب، وتضاريس الشعاب، اما الخطوط فتمثل الوان الورد والتربة وصلابة الجبال واحترف هذا الفن النساء (القطاطات) او النقاشات واحيانا تقوم به ربات البيوت (حنان العسيري واخرون، 2017) .

النقوش الأساسية للقط العسيري

يرتكز فن القط العسيري على نقوش اساسية تتمثل في (الختام - الحظية - البترة - التقطيع العمري) سيتم تناولها فيما يلي وتخلل هذه النقوش مفردات تتمثل في: (البناء - والارياش - المحاريب - الركون - البلسنة - سنكرولى - الشبكة - المثالث - المخامس - الامشاط) وسوف يتم التطرق إلى بعض هذه المفردات التي ارتكزت عليها تجربة البحث:

1- الختام:

تتوسط الختام جدار المنزل ويبلغ سمكها ما بين (30) الى (40) سم وتكون على شكل دائري او مربع يتم نقشها بنقوش عديدة ومتنوعة وقد تشتمل على: المثالث والمخامس والمحارب والارياش والبلسنة وغيرها من النقوش القطبية الاخرى. (أسماء ثقفان، 2008)

2- الحظية:

تأتي الحظية أسفل الختام وتتمثل في شريط رفيع ويكون النقش فيها على طول الحائط وعادة تكون في المجالس الداخلية (منى حجي، 2020)

3- البترة:

تنحصر البترة عادة في واجهة المجلس وتمتد على طول الجدار وتضم جميع أنواع النقوش والزخارف الملونة وتنحصر بين خطوط أفقية متوازية (إيمان عارف، 2016)

4- التقطيع العمري:

عبارة عن خطوط رأسية متوازية تبدو في مظهرها كالأعمدة وتشكل قاعدة أو ركيزة ينطلق منها خيال الفنانة الى الختام او الحظية (العسيري، 2017)

ألوان الوحدات الزخرفية للقط العسيري

ذكرت حجي (2020) ان فنانة القط العسيري استخدمت الالوان الأساسية (الاصفر - الازرق - الاحمر) بالإضافة الى الالوان الثانوية المشتقة من الالوان الأساسية مثل: (البرتقالي - الاخضر - والبنفسجي) وفي الوقت الحالي تم استخدام الالوان الثلاثية بالإضافة لسابقتها

2.2. البيئة والموضة المستدامة وأثرها على تصميم الأزياء وإنتاج الملابس:**تعريف موضة الاستدامة او الموضة البطيئة لتصميم الأزياء:**

تعرف (الاستدامة) والمعروفة ايضا باسم (التنمية المستدامة) من جانب لجنة الأمم المتحدة العالمية للبيئة والتنمية بانها القدرة على تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة لتلبية احتياجاتهم الخاصة (اميرة النوساني، 2023)، وتعرف ايضا بانها تلبية احتياجات المستهلكين دون المساس بقدرتهم على تلبية احتياجاتهم في المستقبل والغرض من الاستدامة هو الحماية والتعزيز والمحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية لضمان مستقبل البشرية والطبيعية، (داليا أبو السعود، 2021) ويمكن تعريف الموضة المستدامة على انها ملابس عصرية تدمج مبادئ التجارة العادلة مع ظروف العمل الحرة بحيث لا تضر البيئة او العمال باستخدام الألياف العضوية القابلة للتحلل الحيوي ومصممة للاستخدام لفترة أطول، ولا تعتبر الاستدامة حماية بيئية فحسب بل أنها تضمن ايضا ان البشر الحاليين قادرون على الحفاظ على مستوى معيشتهم الحالي ونموهم الاقتصادي دون المساس بصحتهم وبالطبيعة (شهيرة عبدالهادي، 2022). وتكمن أهمية التنمية المستدامة، وأنها عامل من عوامل ضمان البقاء، حيث يسعى الأفراد والمجتمعات والمؤسسات إلى تطبيق التنمية المستدامة التي من شأنها أن تحقق الإنتاج الجيد بواسطة البيئة بطريقة أكثر تنافسية ومسؤولية، وأكثر ابتكارا، ليكون هناك إنتاج كبير بموارد أقل عن طريق إعادة الاستعمال أو إعادة التدوير لتفادي التلوث البيئي، والتبذير في الموارد، والعمل على تحسين طرق الإنتاج، وتحقيق الكسب المادي والبيئي في جميع النواحي الحياتية أو الفنية. (إلهام شيلي، 2014).

إثر الموضة البطيئة والاستدامة على تصميم الأزياء وإنتاج الملابس:

تحقق الموضة العصرية بطريقة مستدامة بتقدير العناصر بالكامل وانشاء أسلوب فريد من نوعه يعكس الذات، وتعتبر العلاقة بين المستهلك والصانع والروابط العاطفية التي تربط المستهلك بعلامة تجارية هي المكونات الرئيسية للموضة البطيئة وهذا ممكن على نموذج مصغر من نموذج اعمال الموضة السريعة وتجلب الموضة البطيئة رؤية جديدة للتصميم المستدام حيث تتبع المستهلك من ناحية الوعي والمسؤولية وليس من الاستهلاك المستمر فمن الأرجح ان يشكل المستهلكون رابطة عاطفية مع ملابسهم بسبب هذا الوعي المتزايد والمسؤولية مما يساعد المستهلكين على الحفاظ على ملابسهم لفترة أطول والعناية بها بشكل أفضل، ويقترح ديركسن نموذج عمل للموضة البطيئة ويشير إلى أنه يتعين على مصممي الأزياء البحث عن سبب احتفاظ المستهلكين. (ولاء أحمد، 2019).

ويرجع دور المستهلكين نحو الاستدامة الى الاتي: تقليل الشراء، والتمتع بتبسيط اسلوب الاناقة بالملابس " استخدام ملابس ذات جودة عالية واثرائها بإكسسوارات وعناصر مستعملة والعناية بالملابس وغسلها واصلاحها وشراء ملابس مستعملة او استبدال او تأجير ملابس او احضارها الى منشأة اعادة تدوير وشراء خامات طبيعية وعالية الجودة وتقديم ملاحظاتهم والتعبير عن آرائهم لإبلاغ الاصدقاء بعلاماتهم التجارية المفضلة والتصويت على السياسة العامة ذات الصلة ودعم المنظمات غير الحكومية وتقرير تغيير تصنيف البيئة والابتكارات في مجال الموضة " (مروة عبيد، 2017).

الموضة المستدامة والبيئة

ينظر في العديد من العوامل المتنامية في التمييز بين الموضة المستدامة والسريعة ويتمثل ذلك في الحفاظ على حقوق العمالة ومراحل انتاج الملابس التي تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة والطاقة البديلة والأصباغ ذات التأثير المنخفض في التصنيع ومع ذلك يحاول مستهلكو الموضة في الوقت الحاضر اختيار خزنة اخلاقية للملابس او الأقمشة الصديقة للبيئة وتوجد بعض معايير لاختيار الملابس الصديقة للبيئة منها، استخدام قدر اقل من الأرض والماء والتقليل من الغازات الدفيئة، الالتزام باستخدام الخامات الطبيعية القابلة للتحلل الحيوي مثل القطن او الكتان او الصوف فعلى الاقل 95% من التصميم " القطعة الملابسية " بأكملها تكون مصنوعة من هذه الخامات، تستخدم العلامات التجارية مواد معاد تدويرها او تم تدويرها بدلا من الخامات الاصلية وهذا يحد من الأثر البيئي للإنتاج ويقلل من مخلفات النفايات وبت روح الابداع، تستخدم العلامات التجارية الخامات التي تنمو دون استخدام المواد الكيميائية السامة او مبيدات الآفات وهذا يساعد على التقليل من الأثر السلبي للزراعة على النظم البيئية لدينا والصحة الشخصية. (دعاء المر، 2021) (صابرين عبد الظاهر، 2020)

3.2. مرحلة الطفولة الوسطى واحتياجات الطفل الملابسية:

ملابس الأطفال من أهم العوامل التي تؤثر في بناء شخصية الطفل حيث يعتبر الملابس البذرة الأساسية في تشكيل ذوق الطفل، فهي أساساً هاماً في تنمية التفكير والقدرات الإبداعية والتذوق الفني والإدراك الحسي إضافة إلى الحس الجمالي لدى الطفل. (ابنسام الحجري، 2020). تتطلب عملية تصميم أزياء الأطفال مصمم واع على علم ودراية وافية بكل مستجدات الابتكار من حوله وأن يوظف إمكاناته وخبراته الفنية في ابتكار تصميمات يتحقق من خلالها القيم الجمالية والنفعية المرجوة وتتوافق مع متطلبات واحتياجات كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة للطفل، خاصة أن طفل اليوم هو شاب المستقبل وصاحب مسؤولية الغد،

الأمر الذي يجعله جديراً بالرعاية والدراسة وصولاً إلى تحقيق التوافق بين معنوياته وصحته النفسية. (رانيا سعد محمد، 2021). ينبغي لملابس الأطفال أن تتوافر فيها متطلبات خاصة تقتضيها ظروف الأداء الحركي الذي يقوم به الطفل، إلى جانب الذوق السليم والبساطة في التصميم وتناسق وانسجام كل من تصميم الملابس وتصميم المنسوج، ولا بد أن تساير ملابس الأطفال الإتجاهات العالمية الحديثة (الموضة) بإقتقاد عنصر الحداثة في ملابس الطفل يؤدي إلى شعوره بالنقص، ولكن يجب عدم الانجراف وراء التيارات الغربية في الموضة التي لا تتناسب مع بيئتنا وتقاليد مجتمعنا. (فاطمة السعيد، 2019)، يؤكد علماء النفس على أن مرحلة الطفولة تعد من السنوات التي تشكل شخصية الطفل وما سيرافقها من قدرات ومهارات وميول وقيم وأن ما يحدث خلال تلك الفترة يؤثر تأثيراً بالغاً في نموه الجسدي والعقلي والنفسي ويترك في الشخصية طباعاً قد يصعب تغييرها فيما بعد. (رانيا سعد محمد، 2021). كما تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل الحياة الإنسانية في حياة الطفل، حيث يشهد بها قابليته للتأثر بالبيئة المحيطة، وتكسبه ألواناً من المعرفة والمهارات والمفاهيم والخبرات؛ مما يجعلها من الفترات الحاسمة في بناء وتكوين شخصيته مستقبلاً. (عماد الدين سيد، 2017). للملابس دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل خلال تلك المرحلة حيث يسعى إلى تحقيق التميز والفردية بين أقرانه وحب الظهور ولفت إنتباه المحيطين به وتعزيز ثقته بنفسه، بالإضافة إلى الإشباع النفسي والإحساس بالرضا، لذا فإن الاهتمام بتصميم خطوطها واختيار خاماتها وألوانها ومصادر الاستلهام بها أمر في غاية الأهمية. (أشرف نور الدين، 2016)

4.2. مواصفات ملابس الأطفال الرياضية:

نتيجة لزيادة اهتمام البلدان المتقدمة بالرياضة، أصبح هناك ارتباط وثيق بين تطور المجتمع وتقدمه ومدى ارتباطه بالرياضة، فممارسة النشاط الرياضي وخاصة في مراحل النمو يعمل على بلوغ النمو غايته الطبيعية في كل مرحلة من مراحل النمو، وبالتالي يصبح نمو الفرد طبيعياً ومتزناً، وعندما تتكاتف الخبرات التربوية التعليمية مع الخبرات الصحية النمطية فإن ذلك يحقق انماء الإتجاهات والعادات الصحية السليمة من خلال مختلف أوجه النشاط التعليمي والنشاط الصحي. (شذى العامودي، 2021)، الرياضة البدنية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدول لدرجة أنها تعتبر مظهراً من مظاهر تقدمها، وتعد الملابس الرياضية من أهم متطلبات الأنشطة الرياضية لمختلف الألعاب إذ أنها تساعد على أداء الحركات بسهولة وتفوق، كما أن تصميم الملابس الرياضي يؤثر على الجوانب السيكولوجية للراحة لتساعد على رفع مستوى الأداء، بالإضافة إلى توفير القدر المطلوب من الحماية المختلفة طبعا لاحتياجات كل لعبة وطبقاً لشروط الاتحاد الدولي للرياضات. (سحر زغلول، 2015)، وتعتبر الأقمشة هي المكون الرئيسي للملبس، والذي يجب أن يتوفر فيه الناحية الجمالية من خلال مظهرية القماش ولونه وقوامه والتصميم المناسب، وحيث تتنوع الأقمشة المستخدمة في إنتاج ملابس الأطفال تبعاً للغرض منها فمنها ما يصلح للملابس الداخلية أو الخارجية أو الملابس المنزلية أو الرياضية حيث تتوافر في كل نوع منها مجموعة من الصفات والخواص الجمالية لكي يلائم الوظيفة والغرض من الاستخدام. (ابتسام الحجري، 2020). تتأثر الراحة أيضاً بوزن وسمك وصلابة القماش وتصميم وشكل الملبس وضبطه على الجسم. فكل شخص يرغب أن يحصل على الراحة الملبسية في جميع الأوقات وخاصة عند ممارسة أي نشاط رياضي يقوم به. فالرياضيون يحتاجون لملابس خاصة توفر لهم الراحة الجسمية والفسولوجية، وهذه الراحة تتمثل في قدرة أقمشة الملابس الرياضية على حفظ درجة حرارة الجسم ثابتة، وامتصاص العرق

وتبخره إلى البيئة الخارجية، بالإضافة إلى مناسبتها لمقاس الجسم؛ مما يسهل حرية الحركة أثناء ممارسة التمارين الرياضية، بالإضافة إلى مقاومة أقمشتها للتمزق. (سماح حنفي، 2010)

فالزي المدرسي الرياضي من الأمور المهمة التي تجذب اهتمام الأهل والطلاب، خاصة إن الطلاب في المراحل العملية الأولى لديهم اهتمام كبير بالملابس الرياضية كون الكثير منهم متعلقون بالرياضة والألعاب الرياضية فهناك إقبال على شراء الملابس الرياضية لما لها من خصائص وظيفية متعددة والتي تساعد في المنافسة وصولاً لأفضل أداء أثناء ممارسة الرياضة (شتيوي، 2017)، يشهد مجال تصميم وطباعة الملابس الرياضية تطور كبير يوماً بعد يوم نتيجة إدراك الشركات المنتجة لضرورة اللحاق بالتطور السريع لمتطلبات المستهلك الذي أصبح يتطلع ويطلع على كل ما هو جديد ومتطور، لذلك شهد تصميم الملابس الرياضية تنوع واضح وكبير من قبل الشركات العالمية، فيجب الاهتمام بها، والتي أصبحت مجال مهم يجب الاهتمام بدراسته أكاديمياً، وبالقاء مزيد من الضوء على طبيعة تصميم طباعة الملابس الرياضية. (أسماء عبد الحميد، 2022). أن استراتيجية التسويق الشاملة لأي منتج رياضي هو الشعار والتصميم الجيد الذي يعتبر جزءاً أساسياً لتحقيق ذلك من خلال ابتكار أفكار جديدة لتصميمات المنسوجات المطبوعة للملابس الرياضية لتميزها في السوق وجذب العملاء لها. (Hadeel Abd El-Sabour, 2016)، كما تسهم زخرفة الملابس للأطفال في جذب انتباههم وإثارة البهجة والسعادة لديهم، لذا فإنه توجد العديد من الطرق والاستراتيجيات التي تساهم في الحصول على التصميم المستدام. (عماد الدين سيد، 2017)

3. تطبيقات البحث: Search Applications

1.3. منهج البحث

تقوم فكرة البحث على تصميم ملابس أطفال رياضية مدرسية بنات (6-8) سنوات مستلهمه من فن القط العسيري للمحافظة على التراث فهو امتداد للحضارات السابقة وتحقق المتطلبات الوظيفية والجمالية برؤية مبتكرة وتحقيق مبدأ الاستدامة وذلك إيماناً بدور المصمم في إحياء التراث، قامت الباحثات بتصميم (4) تصاميم رياضية للفتيات تتناسب مع المرحلة العمرية وتحتوي على زخارف متنوعة من فن (القط) العسيري

أولاً: التجربة العملية للبحث

اقتصرت تجربة البحث على تصميمات مقترحة استخدمت فيها مفردات القط العسيري اما باستخدام النقوش الأساسية تارة والمفردة التصميمية تارة اخرى او الجمع بينهما وذلك حسب متطلبات التصميم والاماكن المختارة له

ثانياً: وصف لمفردات القط المستخدمة في البحث

يستند فن القط على مفردات زخرفية عديدة سوف نستعرض منها المفردات التي استخدمتها في البحث الحالي فيما يلي:

جدول (1)

يوضح وصف لمفردات القطن المستخدمة في البحث

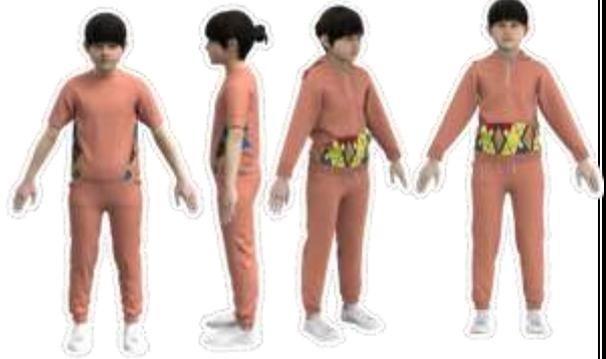
المفردة الزخرفية	المسمى	الوصف
	البناء	يكون غالبا في أعلى القطن أما في الجدار او البترة او الحظية او الختام ويشبه الشجرة المستندة على قاعدة مثلثة وترمز في شكلها ايضا الى الجبال المتراسة
	الارياش	تأتي على شكل نبات اعلى وبين البناء
	الختام	تتوسط الختام جدار المنزل ويبلغ سمكها ما بين (30) الى (40) سم وتكون على شكل دائري او مربع يتم نقشها بنقوش عديدة ومتنوعة وقد تشتمل على: المثالث والمخامس والمحارب والارياش والبلسنة وغيرها من النقوش القطبية الاخرى.
	الحظية	تأتي الحظية أسفل الختام وتتمثل في شريط رفيع ويكون النقش فيها على طول الحائط وعادة تكون في المجالس الداخلية

جدول (2) التصميم الأول:

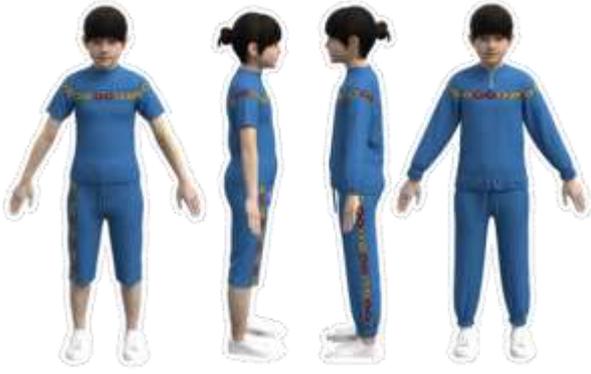
وصف التصميم	الزخرفة	صور التصميم
تي شيرت طوله أسفل خط الوسط بفتحتين صغيرتين في الجانبين واكمام رجلا قصيرة الزخرفة في منتصف الصدر ونهاية الاكمام. الجاكيت اطول من التي شيرت بقليل رقبة دائرية سحاب امامي وجيبين جانبية نهاية الجاكيت مطاط واكمامه رجلا طويله نهايتها مطاط.	البناء والارياش 	

البنطلون رياضي متوسط
الاتساع بشريط داخلي في خط
الوسط بجيبين داخليين
وشريطين طويلين مثبتة على
خط الجنب ونهايته مطاط.

جدول (3) التصميم الثاني:

وصف التصميم	الزخرفة	صور التصميم
<p>تي شيرت بحردة رقبة دائرية وأكمام تركيب قصيره والزخرفة تبدأ من تحت الابط إلى نهاية التي شيرت بأتساع على شكل مثلث.</p> <p>هودي فضفاض بسحاب امامي وامكان تركيب طويله نهايتها مطاط الزخرفة على الجيب الخارجي الامامي بشكل مضلع مفتوح من الجانبين.</p> <p>البنطلون رياضي متنوع به جيوب جانبية وشريط في الوسط ونهايته مطاط.</p>	<p>الختام</p>  <p>الحظية</p> 	

جدول (4) التصميم الثالث

وصف التصميم	الزخرفة	صور التصميم
<p>تي شيرت متسع قليلاً طوله أسفل خط الوسط بريقة دائرية وكم تركيب قصير الزخرفة عرضيه على الصدر الى الاكمام - شورت رياضي متسع يصل طوله تحت الركبة بمطاط في خط الوسط والزخرفة على الجزء الايمن طويله - السترة رقة مثلثة وسحاب للصدر ونهايتها مطاط اكمام تركيب طويله نهايتها مطاط الزخرفة نفس التي شيرت ولكن اقل عرضاً - البنطلون رياضي متسع وسطه مطاط و به شريط وجيوب جانبية والزخرفة على جانبي البنطلون ونهايته مطاط.</p>	<p>الحظية</p> 	

جدول (5) التصميم الرابع:

وصف التصميم	الزخرفة	صور التصميم
<p>تي شيرت بدون اكمام ومرد ينتهي بكولة والزخرفة على جانبي التي شيرت - السترة بحردة رقة دائرية ضيقة وكتف ساقط واكمام تركيب طويله والزخرفة على جيب خارجي امامي بشكل مضلع مفتوح من الجانبين وعلى شكل شريط طولي وينتهي الكم بمطاط -</p>	<p>الختام</p>  <p>البنانة والارباش</p> <p>الحظية</p>	

البنطلون رياضي متسع وسطه
مطاط وشريط داخلي وجيوب
أمامية جانبية ونهايته مطاط



4. النتائج

صدق وثبات أدوات البحث:

استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة:

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق المقياس

1. معامل الاتساق الداخلي بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعدها

قامت الباحثة بحساب معامل الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة الدراسة مكونة من (17) مفردة وتم إجراء الاختبارات الإحصائية الخاصة بقياس الصدق كما يلي:

محاور الدراسة: لقياس مدى توظيف فن القط العسيري لاستحداث ولابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال الرياضية. أولاً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور مدى توظيف فن القط السعودي في تنمية الجانب الجمالي لملابس الأطفال الرياضية

جدول (6):

معامل ارتباط بين كل عبارة من عبارات محور مدى توظيف فن القط السعودي في تنمية الجانب الجمالي لملابس الأطفال الرياضية بالمجموع الكلي

النتيجة	التصميم الرابع		التصميم الثالث		التصميم الثاني		التصميم الأول		العبارات
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة							
دال عند 0.01	.988**	.000	.991**	.000	.930**	.000	.766**	.000	يتناسب التصميم مع متطلبات المرحلة العمرية للأطفال
دال عند 0.01	.963**	.000	.966**	.000	.940**	.000	.899**	.000	يتوافق التصميم مع اتجاهات الأطفال في اختيار الملابس

دال عند 0.01	.000	.967**	.000	.991**	.000	.899**	.000	.876**	يلبي التصميم جزءاً من احتياجات الأطفال الملبسية
-----------------	------	--------	------	--------	------	--------	------	--------	---

من الجدول (6) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات محور مدى توظيف فن القط السعودي في تنمية الجانب الجمالي لملابس الأطفال الرياضية في جميع التصميمات الأربعة كانت كبيرة جداً، كما أن جميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية لها أقل من 0.05، وهذا يشير إلى ارتباط جميع العبارات بالدرجة الكلية لبعدها وبمعنوية عالية وتشارك معاً لقياسه.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات لمحور: مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال

جدول (7):

معامل ارتباط بين كل عبارة من عبارات محور مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال بالمجموع الكلي

النتيجة	التصميم الرابع		التصميم الثالث		التصميم الثاني		التصميم الأول		العبارات
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة							
دال عند 0.01	.976*	.000	.982**	.000	.511*	.036	.807**	.000	1
دال عند 0.01	.908*	.000	.959**	.000	.850*	.000	.777**	.000	2
دال عند 0.01	.976*	.000	.959**	.000	.883*	.000	.912**	.000	3

من الجدول (7) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات محور مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال في جميع التصميمات الأربعة كانت كبيرة جداً، كما أن جميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية لها أقل من 0.05، وهذا يشير إلى ارتباط جميع العبارات بالدرجة الكلية لبعدها وبمعنوية عالية وتشارك معاً لقياسه.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات لمحور: مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستفادة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال

جدول (8):

معامل ارتباط بين كل عبارة من عبارات محور مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال بالمجموع الكلي

النتيجة	التصميم الرابع		التصميم الثالث		التصميم الثاني		التصميم الأول		العبارات
	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
دال عند 0.01	.000	.965**	.000	.959**	.002	.696**	.000	.755**	1
دال عند 0.01	.000	.991**	.000	.959**	.000	.948**	.000	.839**	2
دال عند 0.01	.000	.991**	.000	.982**	.000	.919**	.000	.762**	3

من الجدول (8) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات محور مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال في جميع التصميمات الأربعة كانت كبيرة جداً، كما أن جميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية لها أقل من 0.05، وهذا يشير إلى ارتباط جميع العبارات بالدرجة الكلية لبعدها وبمعنوية عالية وتشارك معاً لقياسه.

2/ الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الأداة ووفقاً لهذه الطريقة سيتم اختبار الصدق عن طريق تقدير معاملات الارتباط لجميع أبعاد المتغيرات بالمجموع الكلي لكل محور وعلى النحو التالي:

1/ الصدق البنائي للمحاور: مدى توظيف فن القط العسيري لاستحداث ولابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال الرياضية

جدول (9)

معامل ارتباط أبعاد مدى توظيف فن القط العسيري لاستحداث ولابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال الرياضية بالمجموع الكلي

النتيجة	التصميم الرابع		التصميم الثالث		التصميم الثاني		التصميم الأول		محاور الدراسة
	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
دال عند 0.01	.000	.959**	.000	.969**	.000	.948**	.000	.900**	المحور الاول

دال عند 0.01	.000	.943**	.000	.961**	.000	.939**	.000	.918**	المحور الثاني
دال عند 0.01	.000	.931**	.000	.994**	.000	.942**	.000	.872**	المحور الثالث

يتضح من الجدول (9) أن جميع محاور مدى توظيف فن القط العسيري لاستحداث ولابتكار تصميمات مستدامة لملايس الأطفال الرياضية لها علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بالمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه. وبذلك يتبين أن جميع محاور الأداة تقيس ما وضعت لقياسه وتتشرك معاً لقياس المحاور.

(2): ثبات الأداة

يقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة). وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. وكلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة زادت الثقة فيه، وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار استخدام معامل ألفا كرونباخ (s Alpha،Cronbach)، والذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح. أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة ثبات الاستبانة وبالتالي زيادة مصداقية البيانات، والجدول (10) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد ومحاور الدراسة وعلى النحو التالي:

جدول (10)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة لأبعاد ومحاور الدراسة

التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	عدد العبارات	محاور الدراسة
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha		
.970	.982	.896	.790	3	المحور الأول
.950	.965	.633	.775	3	المحور الثاني
.982	.965	.825	.690	3	المحور الثالث
.976	.986	.927	.893	9	مدى توظيف فن القط العسيري لابتكار تصميمات مستدامة لملايس الأطفال الرياضية

يتضح من الجدول (10) أن نتائج اختبار الثبات لجميع أبعاد ومحاور الدراسة مدى توظيف فن القط العسيري لاستحداث ولابتكار تصميمات مستدامة لملايس الأطفال الرياضية قد بلغت (0.893). للتصميم الأول الزخرفة المستخدمة البناء والارياش، بلغت (0.927). للتصميم الثاني الزخرفة المستخدمة الختام والحظية، بلغت (0.986). للتصميم الثالث الزخرفة المستخدمة الحظية،

بلغت (976). للتصميم الرابع الزخرفة المستخدمة (الختم الحظية - البناء - الأرياش) وتلك القيم كانت جميعها أكبر من (60%) وهذا يدل بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات في جميع محاور الدراسة وأن البيانات التي تم جمعها بواسطتها تتمتع بالثبات والصدق العالي وتحقق أغراض الدراسة وبالتالي يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

5. المناقشة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة حول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المختصين وكما يلي:

جدول (11)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA حول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم المقترحة من حيث تحقيق الجانب الجمالي وفقا لآراء المختصين

العبارات	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
1	بين المجموعات	3	.706	.235	.584	.627
	داخل المجموعات	64	25.765	.403		
	Total	67	26.471			
2	بين المجموعات	3	3.294	1.098	1.908	.137
	داخل المجموعات	64	36.824	.575		
	Total	67	40.118			
3	بين المجموعات	3	1.221	.407	1.025	.388
	داخل المجموعات	64	25.412	.397		
	Total	67	26.632			
الدرجة الكلية للمحور	بين المجموعات	3	.881	.294	.749	.527
	داخل المجموعات	64	25.098	.392		
	Total	67	25.979			

يتضح من النتائج بالجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن مستوى الدلالة لعبارات محور الدراسة وكذلك الدرجة الكلية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) في يتناسب التصميم مع متطلبات المرحلة العمرية للأطفال، يتوافق التصميم مع اتجاهات الأطفال في اختيار الملابس المحلي، يلبي التصميم جزءا من احتياجات الأطفال الملابس، وكذلك الدرجة الكلية حول

مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الجمالي للملابس الرياضية للأطفال تعزى لمتغير التصميم المقترحة.

جدول (12)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

لمحور مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال

الترتيب	مستوى التطبيق	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	التصاميم
1	مرتفعة جداً	92.9	.493	4.65	تتصف خطوط التصميم بوضوح تفصيلها وسهولة فهمها	1
2	مرتفعة جداً	85.9	.588	4.29	يتحقق في التصميم التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة له	
3	مرتفعة جداً	85.9	.686	4.29	يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة ويحافظ على التراث	
1	مرتفعة جداً	91.8	.507	4.59	تتصف خطوط التصميم بوضوح تفصيلها وسهولة فهمها	3
3	مرتفعة جداً	87.1	.606	4.35	يتحقق في التصميم التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة له	
2	مرتفعة جداً	88.2	.618	4.41	يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة ويحافظ على التراث	
2	مرتفعة جداً	90.6	.624	4.53	تتصف خطوط التصميم بوضوح تفصيلها وسهولة فهمها	3
1	مرتفعة جداً	91.8	.618	4.59	يتحقق في التصميم التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة له	
3	مرتفعة جداً	89.4	.624	4.47	يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة ويحافظ على التراث	
2	مرتفعة جداً	87.1	.606	4.35	تتصف خطوط التصميم بوضوح تفصيلها وسهولة فهمها	4
1	مرتفعة جداً	90.6	.624	4.53	يتحقق في التصميم التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة له	
3	مرتفعة جداً	87.1	.606	4.35	يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة ويحافظ على التراث	

1	مرتفعة جداً	90.6	.559	4.53	تتصف خطوط التصميم بوضوح تفاصيلها وسهولة فهمها	لجميع التصميمات
2	مرتفعة جداً	88.8	.608	4.44	يتحقق في التصميم التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة له	
3	مرتفعة جداً	87.6	.624	4.38	يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة ويحافظ على التراث	
-	مرتفعة جداً	89.0	.524	4.45	الدرجة الكلية	

المحور الثاني: مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال

يعرض الجدول (12) احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لآراء عينة الدراسة على الفقرات الخاصة لمحور مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال، كما يلي:

تظهر النتائج بالجدول (12) أن الدرجة الكلية الخاصة بمدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً حسب الإجابات بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (.524) وبوزن نسبي (89.0%)، وقد كانت جميع عبارات الجدول التي تقيس إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي بدرجة تأثير مرتفعة جداً، وأن العبارة رقم (1) ظهرت أهم عبارة لإمكانية الاستفادة من وحدات زخرفة لفن القط في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث للملابس الرياضية للأطفال حيث حازت على المرتبة الأولى إذ تنص (تتصف خطوط التصميم بوضوح تفاصيلها وسهولة فهمها) وكانت درجة تأثيرها بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (4.53) وبوزن نسبي (90.6%)، وحلت العبارة رقم (2) في المرتبة الثانية من حيث مستوى تأثيرها والتي تنص (يتحقق في التصميم التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة له) بمتوسط حسابي (4.44) وبوزن نسبي (88.8%)، وكانت درجة أثرها بدرجة مرتفعة جداً، بينما حلت العبارة رقم (3) بالمرتبة الثالثة التي تنص (يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة ويحافظ على التراث) وكانت درجة تأثيرها بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (4.38) وبوزن نسبي (87.6%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً وبنسبة (89.0%).

ثانياً: اختبار الفروق بين المتوسطات

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة حول هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميم المقترحة من حيث تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي وفقاً لآراء المختصين وكما يلي:

جدول (13)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA حول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميم المقترحة من حيث تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي وفقاً لآراء المختصين

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	العبارات
.460	.873	.275	.824	3	بين المجموعات	تتصف خطوط التصميم بوضوح تفاصيلها وسهولة فهمها
		.314	20.118	64	داخل المجموعات	
			20.941	67	Total	
.447	.898	.333	1.000	3	بين المجموعات	يتحقق في التصميم التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة له
		.371	23.765	64	داخل المجموعات	
			24.765	67	Total	
.866	.244	.098	.294	3	بين المجموعات	يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة ويحافظ على التراث
		.403	25.765	64	داخل المجموعات	
			26.059	67	Total	
.907	.184	.052	.157	3	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمحور
		.285	18.235	64	داخل المجموعات	
			18.392	67	Total	

يتضح من النتائج بالجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن مستوى الدلالة لعبارات محور الدراسة وكذلك الدرجة الكلية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) في العبارات تتصف خطوط التصميم بوضوح تفاصيلها وسهولة فهمها، يتحقق في التصميم التناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة له، و يتماشى التصميم مع اتجاهات الموضة ويحافظ على التراث، كذلك الدرجة الكلية حول إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال تعزى لمتغير التصميم المقترحة.

المحور الثالث: مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال

يعرض الجدول (14) احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لآراء عينة الدراسة على الفقرات الخاصة لمحور مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال، كما يلي:

جدول (14)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

لمحور مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال

الترتيب	مستوى التطبيق	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	التصاميم
1	مرتفعة جداً	90.6	.624	4.53	يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق	1
2	مرتفعة جداً	84.7	.664	4.24	يعد التصميم إضافة في مجال تصميم أزياء الأطفال	
3	مرتفعة جداً	84.7	.562	4.24	يحقق التصميم التميز والفردية والحدائثة والاستدامة لمرتيديه	
1	مرتفعة جداً	87.1	.493	4.35	يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق	2
3	مرتفعة جداً	85.9	.588	4.29	يعد التصميم إضافة في مجال تصميم أزياء الأطفال	
2	مرتفعة جداً	87.1	.606	4.35	يحقق التصميم التميز والفردية والحدائثة والاستدامة لمرتيديه	
3	مرتفعة جداً	89.4	.624	4.47	يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق	3
1	مرتفعة جداً	91.8	.618	4.59	يعد التصميم إضافة في مجال تصميم أزياء الأطفال	
2	مرتفعة جداً	90.6	.624	4.53	يحقق التصميم التميز والفردية والحدائثة والاستدامة لمرتيديه	
1	مرتفعة جداً	88.2	.618	4.41	يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق	4
2	مرتفعة جداً	87.1	.606	4.35	يعد التصميم إضافة في مجال تصميم أزياء الأطفال	
3	مرتفعة جداً	87.1	.606	4.35	يحقق التصميم التميز والفردية والحدائثة والاستدامة لمرتيديه	
1	مرتفعة جداً	88.8	.583	4.44	يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق	لجميع التصميمات
2	مرتفعة جداً	87.4	.621	4.37	يعد التصميم إضافة في مجال تصميم أزياء الأطفال	
3	مرتفعة جداً	87.4	.596	4.37	يحقق التصميم التميز والفردية والحدائثة والاستدامة لمرتيديه	
-	مرتفعة جداً	87.8	.540	4.39	الدرجة الكلية	

تظهر النتائج بالجدول (14) أن الدرجة الكلية الخاصة بمدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً حسب الإجابات بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري (0.540). وبوزن نسبي (87.8%)، وقد كانت جميع عبارات الجدول التي تقيس إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة بدرجة تأثير مرتفعة جداً، وأن العبارة رقم (1) ظهرت أهم عبارة لإمكانية الاستفادة من وحدات زخرفة لفن القط تحقيق مبدأ الاستدامة حيث حازت على المرتبة الأولى إذ تنص (يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق) وكانت درجة تأثيرها بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (4.44) وبوزن نسبي (88.8%)، وحلت العبارة رقم (2) في المرتبة الثانية من حيث مستوى تأثيرها والتي تنص (يعد التصميم إضافة في مجال تصميم أزياء الأطفال) بمتوسط حسابي (4.37) وبوزن نسبي (87.4%)، وكانت درجة أثرها بدرجة مرتفعة جداً، بينما حلت العبارة رقم (3) بالمرتبة الثالثة التي تنص (يحقق التصميم التميز والفردية والحدائثة والاستدامة لمرتديه) وكانت درجة تأثيرها بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (4.37) وبوزن نسبي (87.4%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً وبنسبة (87.8%).

ثانياً: اختبار الفروق بين المتوسطات

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة حول هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميم المقترحة من حيث تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال وفقاً لآراء المختصين وكما يلي:

جدول (15) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA حول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميم المقترحة من حيث تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال وفقاً لآراء المختصين

العبارات	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق	بين المجموعات	3	.294	.098	.279	.840
	داخل المجموعات	64	22.471	.351		
	Total	67	22.765			
يعد التصميم إضافة في مجال تصميم أزياء الأطفال	بين المجموعات	3	1.221	.407	1.059	.373
	داخل المجموعات	64	24.588	.384		
	Total	67	25.809			
يحقق التصميم التميز والفردية والحدائثة والاستدامة لمرتديه	بين المجموعات	3	.750	.250	.694	.559
	داخل المجموعات	64	23.059	.360		
	Total	67	23.809			

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	العبارات
.686	.496	.148	.444	3	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمحور
		.298	19.098	64	داخل المجموعات	
			19.542	67	Total	

يتضح من النتائج بالجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن مستوى الدلالة لعبارات محور الدراسة وكذلك الدرجة الكلية أكبر من مستوى المعنوية (0.05) في يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق، ي يعد التصميم إضافة في مجال تصميم أزياء الأطفال، يحقق التصميم التميز والفردية والحدائثة والاستدامة لمرتيديه، وكذلك الدرجة الكلية حول مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال تعزى لمتغير التصاميم المقترحة.

6. الخلاصة:

- تبين أن توظيف فن القط العسيري لاستحداث ولابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال الرياضية جاء بدرجة مرتفعة جداً.
- تبين أن مدى توظيف فن القط السعودي في تنمية الجانب الجمالي لملابس الأطفال الرياضية قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً حيث جاءت أعلى عبارة لعبارات المحور (يلبي التصميم جزءاً من احتياجات الأطفال الملبسية) وبدرجة مرتفعة جداً.
- تبين أن مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تنمية الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً.
- تبين أن مدى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية لفن القط السعودي في تحقيق مبدأ الاستدامة من خلال تصميمات مبتكرة للملابس الرياضية للأطفال قد ظهرت بدرجة مرتفعة جداً حيث جاءت أعلى عبارة لعبارات البعد (يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق) وبدرجة مرتفعة جداً.
- ثراء زخارف القط العسيري بالعديد من القيم الفنية والجمالية الملهمة لمجالات الفنون المختلفة.
- يحق التوافق والترابط بين الخطوط البنائية للمجموعة التصميمية لملابس الأطفال.
- مما سبق تتضح إمكانية استحداث تصميمات مستدامة لملابس الأطفال الرياضية من خلال توظيف فن القط العسيري.

7. التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- تشجيع استخدام فن القط العسيري في تصميمات ملابس الأطفال الرياضية المستدامة، نظراً للتأثير العالي الذي يمكن أن يحققه في تعزيز القيم الأخلاقية والاستدامة.
- تطوير وتعزيز الجانب الجمالي لتصميمات ملابس الأطفال الرياضية من خلال استخدام الوحدات الزخرفية لفن القط العسيري، والتأكد من أن تلك التصميمات تلبي احتياجات وتفضيلات الأطفال.

- استغلال الوحدات الزخرفية لفن القط العسيري لتعزيز الجانب الثقافي وإحياء التراث السعودي في تصميمات ملابس الأطفال الرياضية، مع التركيز على جعل التصميمات واضحة ومفهومة.
- تحقيق مبدأ الاستدامة في تصميمات ملابس الأطفال الرياضية من خلال استخدام الوحدات الزخرفية لفن القط العسيري، مع التركيز على تقديم تصاميم مبتكرة ومختلفة عن المنتجات المتاحة في الأسواق.
- التشجيع على مزيد من البحوث والدراسات لتوسيع فهمنا لتأثير فن القط العسيري في تصميمات الملابس الرياضية للأطفال وفي مجالات أخرى، واستكشاف إمكانية تطبيقه في صناعات أخرى ذات صلة.

8. المراجع References

- 1- الحجري، ابتسام (2020)، "الاستفادة من الممزوج التقني من بعض الخامات في عمل ملابس للأطفال"، مجلة التصميم الدولية، المجلد 10، العدد2.
- 2- عبد الحميد، أسماء (2022): "استلهام تشكيلات الفن الجداري النديبيلي الإفريقي في تصميم طباعة الملابس الرياضية"، مجلة التصميم الدولية، المجلد 12، العدد1، الجمعية العلمية للمصممين، مصر.
- 3- ثقفان، أسماء (2008): "جماليات الفن الشعبي العسيري ودوره في التنشيط السياحي من خلال اللوحة التشكيلية" رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 4- شلبي، إلهام (2014): "دور استراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية"، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر.
- 5- نور الدين، أشرف (2016): "مفردات البناء التشكيلي لمختارات من أعمال الفنان " أوجيست هيرين" كمصدر لاستلهام تصميمات لأزياء الأطفال"، مجلة علوم الإنسان التطبيقية، العدد2، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
- 6- عارف، إيمان (2016): "دراسة تحليلية لتوائم فن نقش الجدار مع البيئة الطبيعية والإنشائية المعمارية بمنطقة عسير في أواخر حكم الدولة العثمانية"، مجلة التصميم الدولية، المجلد6، العدد4.
- 7- العسيري، حنان، إبراهيم، عبير، سليمان، أميمة (2017): "استحداث تصاميم مستوحاة من الفن الجداري العسيري (القط) لإثراء جماليات الزي النسائي"، مجلة التصميم الدولية، المجلد7، العدد4
- 8- محمد، رانيا (2021)، "المعالجات التصميمية لملابس الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة في ضوء المتطلبات الوظيفية والجمالية"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد 37، العدد2.
- 9- زغلول، سحر (2015)، " تصميم ملابس النساء (الداخلية- المنزلية- الخارجية- الرياضية)، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ط 1، الرياض.
- 10- حنفي، سماح (2010)، "رؤية تشكيلية لتصميم بعض الملابس الرياضية للاعبين المعاقين بديناً" رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
- 11- العامودي، شذى (2021)، " تصميمات مقترحة للزي الرياضي لطالبات المرحلة المتوسطة في ضوء المتطلبات الجمالية والوظيفية"، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 23.

- 12- عبد الهادي، شهيرة (2022)، "تحقيق الاستدامة في تصميم ملابس الأطفال باستخدام فن Patchwork الباتش ورك"،
المجلة السعودية للفن والتصميم، المجلد 2، العدد2، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.
- 13- شتيوي، صبرين(2017)، "ملائمة الأداء الوظيفي للملابس الرياضية مع جسم لاعب كرة القدم " مجلة الفنون والعلوم
التطبيقية، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، المجلد 4، العدد 2.
- 14- جوهر، عماد، المغربي، رندا (2017): "إعادة تدوير بقايا الأقمشة كمدخل لزخرفة ملابس أطفال ما قبل المدرسة"، مجلة
التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، المجلد7، العدد4.
- 15- مدين، فاطمة (2019): "طباعة ملابس الأطفال متعددة الأشكال بتصميمات معاصرة مستمدة من الزخارف النباتية والخط
العربي"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد15.
- 16- سلوم، فريال (2018)، "دراسة خواص الأداء الوظيفي لبعض أقمشة الملابس الرياضية الحديثة"، مجلة التصميم الدولية،
المجلد 8، العدد3، الجمعية العلمية للمصممين، مصر.
- 17- زكريا، فادية(2019): "فلسفة القط العسيري ودور المرأة في نقل الموروث الثقافي الحرفي لإثراء المعملات النسيجية وتنشيط
التسويق السياحي السعودي"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد4، العدد 1.
- 18- العيدروس، فاطمة (2021): "جماليات الفن الجداري العسيري (القط) كمدخل لإثراء تصميم مكملات الأزياء"، مجلة التربية
النوعية والتكنولوجيا الفنون التطبيقية، جامعة كفر الشيخ، العدد 8.
- 19- حسين، مروة، وميسون قطب (2022): "إعلان التسويق الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد
12، العدد4، الجمعية العلمية للمصممين، مصر.
- 20- الشوربجي، مصطفى (2006): "رؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمة تشكيلية وتوظيفها في تصميم مكملات أقمشة
المفروشات المطبوعة"، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- 21- حسين، ولاء(2019)، " تطبيقات الاستدامة في تصميم ملابس تلائم الصناعة المصرية"، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان،
كلية الفنون التطبيقية، قسم الملابس الجاهزة، مصر.
- 22- النوساني، أميرة (2023)، " تحقيق الاستدامة لملابس المراهقين عن طريق اعادة استخدام الملابس المستعملة والاستعانة
ببعض التقنيات اليدوية"، رسالة ماجستير، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، مصر.
- 23- ابو السعود، داليا(2021)، " فاعلية مقرر مقترح للاستدامة في صناعة الملابس الجاهزة" رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد
المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
- 24- عبيد، مروة (2017)، "دور البعد البيئي في تحقيق الاستدامة في مصانع الملابس الجاهزة"، رسالة ماجستير، جامعة
حلوان، قسم الملابس الجاهزة كلية الفنون التطبيقية، مصر.
- 25- حجي، مني (2020): "جداريات فن (القط العسيري) كمصدر لإثراء المشغولة النسيجية"، المجلة الأردنية للفنون، المجلد
13 العدد3.
- 26- عبد الظاهر، صابرين (2020)، "تطبيق الاستدامة في ابتكار تصميمات معاصرة للمرأة مستوحاة من الفكر التجريدي
الهندسي للفنان موندريان"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، قسم الملابس الجاهزة، جامعة حلوان، مصر.

- 27- المر، دعاء (2021)، "استراتيجية لتصميم ملابس ذات جودة للسيدات- تحقق البعد الاقتصادي للاستدامة"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية قسم الملابس الجاهزة، جامعة حلوان، مصر.
- 28- معوض، يسري (2014): "أسس تصميم الأزياء والموضة"، عالم الكتب، القاهرة.
- 29- Hadeel Abd El-Sabour., (2016) "Sports Logo as a Marketing enhancement tool of printed Sports Wear", International Design Journal, Volume 6, Issue 1.
- 30- McKinsey. (2022) "The State of Fashion" <https://www.mckinsey.com/industries/retail/our-insights/state-of-fashion>
- 31- <https://media.gov.sa/ar/news/1338>

Doi: <https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.48.4>